**الدرس السادس: آليات العولمة**

تعتمد العولمة على آليات اقتصادية وتقنية وهي:

**: 1 -الآليات الاقتصادية للعولمة**

**1 -في المجال المالي:**

\*اعتماد الدولار الأمريكي أو الأورو الأوربي قاعدة في المعاملات النقدية الدولية.

1. \*تحرير أسعار وصرف العملات الوطنية.
2. \*تحرير سعر فائدة السلف.
3. \*تدفق رؤوس الأموال الأجنبية.
4. \*تدخل المؤسسات المالية الدولية في برامج الإصلاح الاقتصادي للبلدان النامية.
5. **في المجال الاقتصادي: 2**-
6. \*التخلي عن سياسة التأميم والاقتصاد الموجه.
7. \*الأخذ بسياسة الخوصصة والحرية الاقتصادية.
8. في المجال التجاري.  \*تخفيض أو إلغاء القيود الجمركية

**: ثانيا: الآليات التقنية للعولمة**

1. \*التقدم التقني الكبير في وسائل المواصلات البرية والبحرية والجوية
2. \*الثورة التكنولوجية هائلة في وسائل الاتصال خاصة الإنترنيت والفاكس والأقمار الاصطناعية.
3. \*الثورة في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية.

**تنوع القوى الفاعلة في العولمة: ثالثا:**

للعولمة مجموعة من الفاعلين:

1. \*صندوق النقد الدولي مؤسسة مالية دولية تابعة لهيئة الأمم المتحدة، تقوم بمراقبة السياسات الاقتصادية والمالية في مختلف دول العالم.

البنك الدولي \*بنك تابع لهيئة الأمم المتحدة يمول المشاريع الاقتصادية ويمنح قروضا للبلدان النامية، مقابل تطبيقها برامج الإصلاح الاقتصادي وفق مبادئ الليبرالية.

القوى الاقتصادية العظمى: وضمنها الدول الثمانية الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، كندا، وروسيا)، ومنتدى دافوس Davos (تجمع اقتصادي عالمي يعقد سنويا في مدينة دافوس السويسرية).

المنظمة العالمية للتجارة: \*

واستهدفت تحرير التجارة العالمية، والعمل على اندماج البلدان الأعضاء في الاقتصاد العالمي.

\*الشركات المتعددة الجنسيات: شركات ضخمة لها عدة فروع في مختلف بلدان العالم.

**تخلق العولمة فرصا كثيرة للتعاون:**

1-تتيح العولمة فرصا عديدة للتنمية.

2-تتيح العولمة فرصا عديدة للتنمية من خلال الإجراءات التالية.

3-إلغاء القيود الجمركية، وبالتالي تحرير المبادلات التجارية

4-فتح باب المنافسة بين الشركات العملاقة على الصعيد العالمي

5 -تعزيز فرص التواصل والحوار بين مختلف الثقافات. 5- 5

6-سرعة وسهولة تدفق المعلومات بدون قيود عبر أرجاء العالم، وبالتالي انتشار المعرفة.

7-تدعيم مبادئ الديمقراطية السياسية وحقوق الإنسان.

**مخاطر العولمة:**

تطرح العولمة عدة مخاطر من أبرزها:

\*فقدان الدول النامية التحكم في اقتصادها، وتكريس تبعيتها للدول المتقدمة.

\*القضاء على الصناعات الوطنية في البلدان النامية أمام ضعف القدرة على مواجهة المنافسة الأجنبية.

\*هيمنة القيم والتقاليد والثقافة الغربية، مقابل فقدان الهوية الوطنية والمحلية \*تزايد حدة الفوارق الاجتماعية في العالم الثالث.

\*اتساع الهوة بين دول الشمال (المتقدمة) ودول الجنوب (النامية).

**\***تخدم العولمة مصالح الدول الرأسمالية الكبرى بالدرجة الأولى، مما يؤثر على تنظيم المجال العالمي.

المراجع:

1-علي بدر: مفهوم العولمة وآلياتها

2-سهيل حسين الفتلاوي، **العولمة** وآثارها في الوطن العربي.